

الدرس الرابع

أتعلم من هذا الدرس أن:

أوضح صفات شخصية الشفاء العدوية رضي الله عنها.

أستبطن الدروس والعبر من سير الشفاء رضي الله عنها.

أستنتج أهمية دور المرأة في خدمة المجتمع.

الشفاء بنت عبد الله

العدوية رضي الله عنها

أبادرُ لأتعلّمُ



للإسلام السبقُ في احترامِ المرأةِ والاعترافِ بقدراتِها وإمكاناتها فضلًا عن إنسانيتها وأدبيتها،

فكانَ من فضلِ الإسلامِ عليها أنه كَرَّمَهَا، وأكَّدَ أهليَّتها لتحملِ أعباءِ الحياةِ والمسؤوليةِ الكاملةِ في

معاضدةِ الرجلِ في مسيرةِ الحياةِ، فكانتُ

للمرأةِ صورةٌ مضيئةٌ في تاريخِ الإسلامِ،

واشتهرتُ برجاحةِ العقلِ وحسنِ التدبيرِ.

أناقش وأوضح

تميز المرأة الإماراتية، وتوليها مناصب قيادية في الدولة.

كالتعليم والطب والهندسة والقوات المسلحة

نماذج من النساء في التاريخ الإسلامي اللواتي تميّزن في شتى مجالات الحياة.

عائشة رضي الله عنها في الفقه
وفاطمة بنت مبارك في العمل الخيري



أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

نُبذة عن شخصية الشفاءِ العدوية رضي الله عنها

الشفاءُ هي أمُّ سليمانَ بنتُ عبدِ اللهِ القرشيَّةُ العدويَّةُ، اسمُها ليلي، وغلبَ عليها الشفاءُ. أمُّها فاطمةُ بنتُ أبي وهبِ بنِ عمرو بنِ عائذِ بنِ عمرِ بنِ مخزومٍ، زوجها شرحبيلُ بنُ حبيبٍ رضي الله عنه، أسلمتُ قبلَ الهجرةِ فهي من المهاجراتِ الأولِ، قالَ مصعبُ بنُ عبدِ اللهِ الزبيريُّ: «من نساءِ قريشِ اللاتي صحبنَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ وهي أمُّ سليمانَ بنِ أبي حنمةِ القرشيِّ وجدَّةُ أبي بكرِ بنِ سليمانَ بنِ أبي حنمةٍ» (المستدرک). وهي تجيدُ القراءةَ والكتابةَ، والتطبُّبَ، وكانت ذاتَ وجاهةٍ في المجتمع، وتوفيتُ في زمنِ عمرِ بنِ الخطَّابِ سنةَ عشرينَ بعدَ هجرةِ النبيِّ صلى الله عليه وآله.



أقرأ وألخص:



الشفاء بنت عبد الله القرشية العدوية

الاسم واللقب:

فاطمة بنت وهب

أمها:

شرحبيل بن حبيب

زوجها:

سليمان

أبنائها:

صحابية جليلة ذات وجهة

مكانتها:

تجيد القراءة والكتابة والتطبيب

مزاياها:

كانت الشفاء من عُمَّالِ النساءِ وفضلائهنَّ، حباها الله من فضله عقلاً راجحاً وعلماً نافعاً، وكان رسولُ الله ﷺ يزورها في خيمةٍ أُعدَّت للضيافةِ كمجلسِ الضيوفِ عندنا حالياً، فيقضي وقتَ القيلولةِ فيها، وقد جعلها رسولُ الله ﷺ معلِّمةً لزوجته حفصة بنتِ عمر بن الخطَّابِ رضي الله عنهما، وكان ﷺ يبرُّ بها فأعطاهَا داراً بالمدينة لتسكنها. وكان عمرُ يُقدِّمها في الرأيِ ويرضاها ويُفضِّلها، وولَّاهَا أمرَ السُّوقِ، وجعلها تفصلُ في المنازعاتِ بين التُّجَّارِ، لتنظيمِ السوقِ وحسنِ تسييره، وليؤدِّي دورهُ الاقتصاديَّ والاجتماعيَّ على الوجهِ المطلوبِ.

أفكِّرْ وأعلِّلْ:



تقديم عمر بن الخطَّابِ ﷺ لها في الرأيِ والمشورة، وتوليَّتها أمرَ السُّوقِ.

بسبب ماتملكه من مهارات عقلية واجتماعية وقوة في الشخصية

أُتعاونُ وأُستنَبطُ



اِشْتَتَيْنِ مِنَ الْمِيزَاتِ الَّتِي تُؤَهِّلُ الْفَرْدَ لِتَوَلِّي الْمَنَاصِبِ الْقِيَادِيَّةِ مَبِينًا كَيْفِيَّةَ تَحْقِيقِهَا.

كَيْفِيَّةُ تَحْقِيقِهَا

الدراسة و المشاركة في الندوات

التجربة والمشاركة الفعالة في حلقات التدريب

مؤهلات القيادة

الكفاءة

الخبرة

الشَّفاءُ المَرْبِيَّةُ الفاضلةُ

كانتِ الشَّفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ العَدَوِيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مِنَ الْقلائِلِ الَّذِينَ عَرَفُوا الْقِراءَةَ وَالكِتابَةَ فَكانتُ تأتيها نِساءُ المَدِينَةِ يَتَعَلَّمْنَ مِنْها الكِتابَةَ، فَعَلَّمتِ الكَثيرَ مِنْ نِساءِ المُسلمينَ، وَكانتُ مِنْ بَيْنِهِنَّ أُمُّ المُؤمِنينَ حَفْصَةُ بنتُ عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْها. فَكانتُ دارُها بِحَقِّ أَوَّلِ مَدْرَسَةٍ بِالمَدِينَةِ المَنورَةِ، فَحَقَّ لَها أَنْ تَكونَ أَوَّلَ مَعْلَمَةٍ فِي الإِسلامِ.



أفكر وأبين:

الدلالة الحضارية من حرص النبي ﷺ على تعليم زوجته حفصة القراءة والكتابة.

أهمية دور المرأة المتعلمة في الأسرة وتقديم دروس للآباء بضرورة تعليم البنات

عنايتها برواية الحديث:

روت الشفاء رضي الله عنه أحاديث عديدة عن النبي ﷺ وعن عمر - رضي الله عنه.
روى عنها: ابنها سليمان بن أبي حثمة وابنه عثمان، ومولاه أبو إسحاق، وابن ابنها أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة، وحفصة أم المؤمنين رضي الله عنها. وروى لها الإمام البخاري وأبو داود والنسائي.



أبحث وأذكر:

صحابيتين اشتهرتا برواية الحديث عن النبي ﷺ.

أم سلمة رضي الله عنها

عائشة رضي الله عنها

وكانت الشفاء ﷺ تجيدُ علاجَ الأمراضِ الجلديةِ بالأدويةِ الطبيعيةِ الشعبيةِ المتوفرةِ قبلَ إسلامِها، فلما أسلمتِ امتنعتُ عن ذلك، حتى استأذنتُ رسولَ اللهِ ﷺ في الأمرِ فقدمتُ إليه يوماً وعرضتُ عليه الطريقةَ التي تستخدمُها في العلاجِ، فقالَ لها: "ارقي بها وَعَلِمِيهَا حَفْصَةَ". فتقولُ: باسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ اكْشِفِ النَّاسَ رَبِّ النَّاسِ، وكانتُ ترقِي بها على عودِ كُرْكُمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وتضعُهُ مكانًا نظيفًا، ثم تدلكُهُ على حَجَرٍ بِخَلِّ مَصْفَى، ثم تدهنُهُ على موضعِ المرضِ الجلديِّ، وكانَ يأتيها الصحابةُ في بيتِها للتطبيبِ.

أتعاون وأعلل:



⑤ استئذنها النبي ﷺ في العلاجِ بالكيفيةِ التي كانتُ تعالجُ بها الناسَ قبلَ الإسلامِ.

معرفة الحكم الشرعي

⑥ طلبَ الرسولِ ﷺ من الشفاءِ رضيَ اللهُ عنها عرضَ طريقةِ العلاجِ.

التثبت قبل إصدار الحكم

⑦ تعليمَ حفصةَ طريقةَ العلاجِ.

الاستفادة من تجارب الآخرين وتوسيع دائرة المعرفة

⑧ الدعاءَ في العلاجِ.

الاستعانة بالله وطلب الشفاء من الله تعالى

تكامُل الأدوارِ بينَ الرجلِ والمرأةِ.

جاءَ الإسلامُ ورفعَ منْ شأنَ النساءِ وجعلهنَّ شقائقَ الرجالِ، وسأوى بينَ الرجلِ والمرأةِ في المسؤولياتِ، قالَ ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ» (رواهُ أبو داود)، فالمرأةُ لمْ تكنْ أقلَّ بذلاً وعطاءً في سبيلِ دينِها ومجتمعِها ووطنِها منَ الرجلِ، وخاصَّةً إذا علمنا أنها تشكُلُ نصفَ المجتمعِ منْ حيثُ العددُ، فأهمِّيَّتها البالغةُ ودورها العظيمُ في بناءِ المجتمعِ لا ينكرُهُ دينٌ ولا عقلٌ.

أتعاونُ وأبحثُ:



عن نماذجٍ وطنيَّةٍ منْ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتحدَّةِ للمرأةِ القياديَّةِ في مختلفِ مجالاتِ الحياةِ مبيِّنا المجالَ الذي تميَّزَ فيه.

اسمُ المرأةِ القياديَّةِ

مجالُ تميُّزِها

الشيخة فاطمة بنت مبارك

في مجال العمل التطوعي الخيري

الشيخة لبنى القاسمي

وزيرة التسامح

عهد الرومي

وزيرة السعادة



نتائج تغييب دور المرأة عن الحياة العامة في المجالات الآتية:

هداية تفكك الأسرة / ضياع الأطفال

في الأسرة

النقص في الكفاءات العلمية

في التعليم

انعدام التخصصات النسائية في مجال الطب

في الصحة

غياب العنصر النسائي / النقص في الخدمات وتعطيل المصالح

في الإدارة

صفاتها:

مثقفة تجيد القراءة
والكتابة والطب

التعريفُ بشخصيّتها:

الشفاء بنت عبد الله
القرشية العدوية

السّيّدة
الشفاء العدويّة



مكانتها:

صحابية جليّة ذات
وجاهة وعقل

الدروس والعبر التي استفدتها
من الدرس:

للمرأة دور فعّال في
تطوير المجتمع





أتعاونُ مع زملائي
لإنجازِ مكتبةٍ متخصصةٍ
تعنى بشؤونِ المرأةِ الإماراتيةِ
للتعريفِ بإنجازاتها.



أثري خبراتي:

يقولُ الشَّيْخُ زَايِدُ رَحْمَةُ اللهِ: «المرأةُ شريكٌ كاملٌ للرجلِ في كافَّةِ أوجهِ الحياةِ ولا فرقَ بينَ رجلٍ وامرأةٍ إلا بالعملِ».

● تعاونُ معَ زملائكِ المتميزينَ وعد عرضاً تقديمياً مصوراً يُبيِّنُ جهودَ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في إعدادِ الكوادرِ القياديَّةِ، وأدوارِ المرأةِ في الحياةِ العامَّةِ، ثمَ أعرضه على زملائك في الصف.



أجيب بمفردتي:

1 للشَّفاء ﷺ مميّزاتٌ أهلُّتها لتولّي مهامّ متعددة، اذكر ثلاثاً منها؟

امرأة مثقفة تجيد القراءة والكتابة

العلم بالطب والإجادة فيه

الأمانة والثقة

2 أسندَ عمرُ بنُ الخطّابِ للشَّفاء ﷺ مهمّةَ الحِسبةِ، عرّف الحِسبةَ، وبيّن أهمّيّتها في الحياةِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ، وصورها المعاصرة في الدولة.

الحسبة - الدور الاجتماعي - مراقبة الأسواق

3 لعبت الشَّفاء ﷺ دورًا رياديًا في تعليم المجتمع وثقيفه، تَوَقَّع مظاهرَ سلبيةٍ في المجتمع في حال غيابِ التعليمِ فيه.

تصدع الأسرة وسوء تربية الأبناء

انتشار الجهل وتدني مستوى الوعي وانعدام التنمية

التخلف الحضاري

أقيّم ذاتي:

⑥ ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	حرصي على معرفة الشخصيات الإسلامية.			
2	استفادتي من تجارب الآخرين.			
3	إيماني بأهمية عمل المرأة.			
4	احترامي للمرأة وتقديري لمجهودها في المجتمع.			
5	مساهمتي في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المرأة.			